

أنا مسام و هذه عقبتي

وكتبها:
يزن الغانم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد، أنا مسلم وهذه عقيدتي، جعلتها على طريقة السؤال والجواب لأن ذلك أشحن للذهن وأحسن للفهم، وهي أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة والمنهج، وهي سهلة ميسرة للصغار والكبار.

وتعريف العقيدة الإسلامية بأنها: الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والله أسأل أن ينفع بها ويتقبلها.

س ١: من ربك؟

ج- ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته.

والدليل، قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [سورة الفاتحة: ٢].

س ٢: ما دينك؟

ج- ديني الإسلام، وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله.

قال تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...} [سورة آل عمران: ١٩].

س ٣: من نبيك؟

ج- محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...} [سورة الفتح: ٢٩].

س ٤: اذكر كلمة التوحيد وما معناها؟

ج- كلمة التوحيد " لا إله إلا الله " ومعناها: لا معبود حق إلا الله.

قال تعالى: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...} [سورة محمد: ١٩].

س ٥: أين الله عز وجل؟

ج- الله في السماء فوق العرش، فوق جميع المخلوقات، قال تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}

[سورة طه ٥].

وقال: {وَهُوَ أَقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْخَبِيرُ} [سورة الأنعام ١٨].

س٦: ما معنى شهادة أن محمدًا رسول الله؟

ج- معناها أن الله أرسله للعالمين بشيرًا ونذيرًا.

ويجب

١- طاعته فيما أمر.

٢- تصديقه فيما أخبر.

٣- عدم معصيته.

٤- لا يعبد الله إلا بما شرع، وهو الاقتداء بالسنة وترك البدعة.

قال تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ...} [سورة النساء: ٨٠].

وقال سبحانه: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ} [سورة النجم: ٣ - ٤].

وقال جل وعلا: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [سورة الأحزاب: ٢١].

س٧: لماذا خلقنا الله تعالى؟

ج- خلقنا لعبادته وحده لا شريك له.

لا للهو واللعب.

قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [سورة الذاريات: ٥٦].

س ٨: ما هي العبادة؟

ج-

هي اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.
الظاهرة: مثل ذكر الله باللسان من التسييح والتحميد والتكبير، والصلاة والحج.
الباطنة: مثل التوكل والخوف والرجاء.

س ٩: ما أعظم واجب علينا؟

ج- أعظم واجب علينا توحيد الله تعالى.

س ١٠: ما أنواع التوحيد؟

- ج ١- توحيد الربوبية: وهو الإيمان بأن الله هو الخالق الرازق المالك المدبر، وحده لا شريك له.
٢- توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بالعبادة، فلا يعبد أحد إلا الله تعالى.
٣- توحيد الأسماء والصفات: وهو الإيمان بالأسماء والصفات لله تعالى الواردة في الكتاب والسنة، من دون تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل.

ودليل أنواع التوحيد الثلاثة، قوله تعالى: {رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} [سورة مريم: ٦٥].

س ١١: ما أعظم ذنب ؟

١٠ج- الشرك بالله تعالى.

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا} [سورة النساء: ٤٨].

س ١٢: اذكر الشرك وأنواعه ؟

ج- الشرك: هو صرف أي نوع من أنواع العبادة لغير الله تعالى.

أنواعه: شرك أكبر: مثل، دعوة غير الله تعالى، أو السجود لغيره سبحانه أو الذبح لغير الله عزوجل.

شرك أصغر: مثل الحلف بغير الله تعالى، أو التأمم وهو ما يعلق من الأشياء لطلب نفع أو دفع ضرر، ويسير الرياء، كأن يحسن صلاته لما يرى من نظر الناس إليه.

س ١٣: هل يعلم الغيب أحد سوى الله تعالى ؟

ج- لا يعلم الغيب إلا الله وحده.

قال تعالى: {قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ} [سورة النمل: ٦٥].

س ١٤: عدد أركان الإيمان؟

ج- ١- الإيمان بالله تعالى

٢- وملائكته

٣- وكتبه

٤- ورسله

٥- واليوم الآخر

٦- والقدر خيره وشره.

والدليل حديث جبريل المشهور عند مسلم قَالَ جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم: فَأَخْبِرْنِي عَنِ
الإِيمَانِ، قَالَ: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ) ١٥.

س: اشرح أركان الإيمان؟

ج-

١ - الإيمان بالله تعالى:

- أن تؤمن بأن الله هو الذي خلقك ورزقك وهو المالك والمدبر وحده للمخلوقات.

- وهو المعبود لا معبود بحق سواه.

- وأنه العظيم الكبير الكامل الذي له الحمد كله وله الأسماء الحسنى والصفات العلى، ليس له ند، ولا
يشبهه شيء سبحانه.

٢- الإيمان بالملائكة:

- وهي مخلوقات خلقها الله من نور، ولعبادته وللاقتياد التام لأمره.

- ومنهم جبريل عليه السلام الذي ينزل بالوحي على الأنبياء.

٣- الإيمان بالكتب:

وهي الكتب التي أنزلها الله على رسله.

- كالقرآن: على محمد صلى الله عليه وسلم

- الإنجيل: على عيسى عليه السلام

- التوراة: على موسى عليه السلام

- الزبور: على داود عليه السلام

- صحف إبراهيم وموسى: على إبراهيم وموسى.

٤- الإيمان بالرسل:

وهم من أرسلهم الله إلى عباده ليعلموهم، ويبشروهم بالخير والجنة، وينذروهم عن الشر والنار.

- وأفضلهم أولو العزم، وهم:

- نوح عليه السلام.

- إبراهيم عليه السلام.

- موسى عليه السلام.

- عيسى عليه السلام.

- محمد صلى الله عليه وسلم.

٥- الإيمان باليوم الآخر:

وهو ما بعد الموت في القبر، ويوم القيامة، ويوم البعث والحساب، حيث يستقر أهل الجنة في منازلهم وأهل النار في منازلهم.

٦- الإيمان بالقدر خيره وشره:

القدر: هو الاعتقاد بأن الله يعلم كل شيء يقع في الكون وأنه كتب ذلك في اللوح المحفوظ، وشاء وجوده وخلقه.

قال تعالى: {إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ} [سورة القمر: ٤٩].

- وهو على أربع مراتب.

الأولى- علم الله تعالى، ومن ذلك علمه المسبق لكل شيء، قبل وقوع الأشياء وبعد وقوعها.

دليلها: قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ عَدًّا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [سورة لقمان: ٣٤].

الثانية- أن الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ، فكل شيء وقع وسيقع فهو مكتوب عنده في كتاب.

دليلها قوله تعالى: {وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ} [سورة الأنعام: ٥٩].

الثالثة- وهو أن كل شيء يقع بمشيئة الله ولا يقع شيء منه أو من خلقه إلا بما بمشيئته تعالى.

دليلها قوله تعالى: {لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ * وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [سورة التكويد: 28 ، ٢٩].

الرابعة - الإيمان أن جميع الكائنات مخلوقة خلقها الله وخلق ذواتها وصفاتها وحركاتها وكل شيء فيها.

دليها قوله تعالى: { وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ } [سورة الصافات: ٩٦].

س١٦: ما هو تعريف القرآن؟

ج-

هو كلام الله تعالى، ليس بمخلوق.

قال تعالى: {وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ... } [سورة التوبة: ٦].

س١٧: ما هي السنة؟

ج-

هي كل قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية للنبي صلى الله عليه وسلم.

س١٨: ما هي البدعة، وهل نقبلها؟

ج-

كل ما أحدثه الناس في الدين ولم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

- لا نقبلها ونردها.

لقول النبي عليه الصلاة والسلام (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود.

مثالها: الزيادة في العبادة، كالزيادة على الوضوء في مسح الرقبة، وكالاحتفال بالمولد النبوي، فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

١٩س: اذكر عقيدة الولاية والبراء؟

ج-

الولاية: هو محبة المؤمنين ونصرتهم.

قال تعالى: { وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ... } [سورة التوبة: ٧١].

البراء: هو بغض الكافرين ومعاداتهم.

قال تعالى: { قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ } [سورة الممتحنة ٤].

٢٠س: هل يقبل الله غير الإسلام ديناً؟

ج-

لا يقبل الله غير الإسلام، قال تعالى: { وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } [سورة آل عمران: ٨٥].

س ٢١: من هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟

ج-

هو محمد صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ...} [سورة الأحزاب: ٤٠].

- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي)؛ رواه أبو داود والترمذي وغيرهم.

س ٢٢: ما هي المعجزة؟

ج-

المعجزة: هي كل ما أعطاه الله لأتبيائه من خوارق العادات للدلالة على صدقهم.

- مثل شق القمر للنبي صلى الله عليه وسلم.

- وشق البحر لموسى عليه السلام وإغراق فرعون وجنوده.

س ٢٣- الكفر يكون بالقول والعمل والاعتقاد مثل ذلك؟

ج:

مثال القول: سب الله سبحانه أو رسوله صلى الله عليه وسلم.

مثال العمل: إهانة المصحف أو السجود لغير الله تعالى.

مثال الاعتقاد: الاعتقاد أن هناك من يستحق العبادة غير الله تعالى أو أن هناك خالق غير الله تعالى.

س24: من هم الصحابة، وهل أحبهم؟

- ج- الصحابي: هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام.
- نحيم ونقتدي بهم، وهم خير وأفضل الناس بعد الأنبياء.
 - وأفضلهم الخلفاء الأربعة:
 - أبو بكر رضي الله عنه.
 - عمر رضي الله عنه.
 - عثمان رضي الله عنه.
 - علي رضي الله عنه.

س25- من هن أمهات المؤمنين؟

- ج- هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿النَّبِيِّ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ [الأحزاب: ٦].

س26- ما هو حق آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم علينا؟

- ج- نحيم ونتولاهم ونبغض من يبغضهم، وهم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وذريته وبنو هاشم وبنو المطلب من المؤمنين، مثل علي وفاطمة والعباس والحسن والحسين رضي الله عنه عنهم.

س ٢٧- ما واجبنا تجاه ولاة أمر المسلمين؟

ج- واجبنا احترامهم والسمع والطاعة لهم في غير معصية، وعدم الخروج عليهم، والدعاء والنصح لهم سرًا.

س ٢٨: ما واجبنا تجاه علماء المسلمين؟

ج-

نحبهم، ونرجع إليهم في المسائل والنوازل الشرعية، ولا نذكرهم إلا بالجميل ومن ذكرهم بغير ذلك من السوء فهو على غير السبيل.

قال تعالى: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [سورة المجادلة: ١١].

س ٢٩- من هم أولياء الله تعالى؟

ج-

هم المؤمنون المتقون، قال تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ* الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [سورة يونس: ٦٢ - ٦٣].

س 30: ما هي دار المؤمنين؟

ج -

الجنة، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...} [سورة محمد: ١٢].

س ٣١: ما هي دار الكافرين؟

ج -

النار، قال تعالى: {فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ} [سورة البقرة: ٢٤].

س ٣٢: ما هو الخوف وما هو الرجاء، وما الدليل؟

ج -

الخوف: هو الخشية من الله ومن عقابه.

الرجاء: هو الطمع في ثواب الله ومغفرته ورحمته.

الدليل قوله تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا {سورة الإسراء ٥٧}.

وقال تعالى: {تَبَيَّنَ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ}

[سورة الحجر ٤٩، ٥٠].

س ٣٣: أذكر بعض أسماء الله تعالى؟

ج-الله، الرب، الرحمن، السميع، البصير،

العليم، الرزاق، الحي العظيم... إلى غير ذلك من الأسماء الحسنى والصفات العلى لله تعالى .

س ٣٤: اشرح هذه الأسماء؟

ج-الله: ومعناه الإله المعبود بحق وحده لا شريك له.

الرب: أي الخالق والمالك الرازق و المدبر وحده سبحانه .

السميع: الذي وسع سمعه كل شيء، ويسمع كل الأصوات على اختلافها وتنوعها.

البصير: الذي يرى كل شيء، ويبصر كل شيء صغر أو كبر.

العليم: فهو الذي أحاط علمه بكل شيء بالماضي والحاضر والمستقبل.

الرحمن: الذي وسعت رحمته كل مخلوق وحي، فكل العباد والمخلوقات تحت رحمته.

الرازق: الذي يرزق جميع المخلوقات من الإنس والجن وجميع الدواب.

الحي: الحي الذي لا يموت، وكل الخلق يموت.

العظيم: الذي له الكمال كله والعظمة كلها في أسمائه وصفاته وأفعاله.

س ٣٥: هل الإيمان قول وعمل ؟

ج- الإيمان قول وعمل واعتقاد .

س ٣٦: هل الإيمان يزيد وينقص ؟

ج- الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [سورة الأنفال ٢].

س ٣٧: ما هو النفاق وأنواعه؟

ج-

١- النفاق الأكبر: وهو إبطان الكفر وإظهار الإيمان .
ويُخرج من الإسلام وهو من الكفر الأكبر.

قال تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [سورة النساء ١٤٥].

٢- النفاق الأصغر:

مثل الكذب وإخلاف الوعد وخيانة الأمانة.

ولا يُخرج من الإسلام، وهو من الذنوب وصاحبه معرض للعذاب.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف، وإذا أوتمن خان)؛ رواه البخاري ومسلم.

س ٣٨: ما الإحسان؟

ج: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

س ٣٩: متى تكون الأعمال مقبولة عند الله سبحانه؟

ج- بشرطين:

١- إذا كانت خالصة لوجه الله تعالى.

٢- وإذا كانت على سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

س ٤٠- ما هو التوكل على الله تعالى؟

ج- هو الاعتماد على الله تعالى في جلب المنافع ودفع المضار مع الأخذ بالأسباب.

قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ...} [سورة الطلاق: ٣].

حسبه: أي كافيته.

س ٤١- ما هو واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

ج- المعروف: هو الأمر بكل طاعة لله عز وجل، والمنكر: هو النهي عن كل معصية لله عز وجل.

قال تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ... [سورة آل عمران: ١١٠]).

س ٤٢- من هم أهل السنة والجماعة؟

ج:

- سموا أهل السنة: لاتباعهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وترك الابتداع.

- والجماعة: لأنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا فيه.

وهم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في القول والعمل والاعتقاد.

الختامة:

الاعتقاد هو أساس الدين وأصل الملة وعليه تبنى جميع الأقوال والأعمال، فمن صح اعتقاده فقد نجى ومن ضل اعتقاده فقد خاب وخسر، نسأل الله أن يجمع أهل الإسلام على عقيدة واحدة ومنهج واحد إنه خير مسؤول، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبتها: يزن الغانم.